

٢١
فعلية بالكتب المطولة ومنها كتابنا شرح
الترتيب وقد تناهت اي انتهت **قسمه الزوجين**
بين مستحقها وبيان كل منهم على ما اردناه
من غير اشكال اي القياس ولا غرض اي خفا
فانسد علم مما تقتضيان اصحاب الفروض
ثلاثة عشر اربعة من الذكور وهم الزوج
والاخر للام والاب والجد ويشيع من النساء
وهن جميع النساء الا المعتقة والله اعلم
ولما انتهى الكلام على الفروض ومستحقها
شرع في التعصبات فقال **باب**
التعصبات مصدر عصب يعصب
تعصبا فهو عاصب وتجمع العاصب على
عصبة وتجمع العصبة على عصبات وتسمى
بالعصبة الواحد وغيرها والعصبة لغة
قزابة الرجل لا يبه سموا بها لانهم عصبوا
به اي احاطوا به وكل ما استدار حول
الشيء فقد عصب به ومنه العصايب
اي العاير وقيل سموها بالتقوي بعضهم
بعض من العصب وهو السدر المنع يقال
عصبت

عصبت الشيء عصبا شدة والرأس
بالعامية سدرتها ومنه العصايب لسدر
الرأس بها وقيل غير ذلك ومدار هذه
المادة على السدة والقوع والاحاطة والعصبة
اصطلاحا ما سباني في قوله **وحق ان**
شرع في التعصبات اي في الارث به
بكل قول موجز مختصر مهيب
ليس خطأ فكل من احرز كل المال عند
الاتفاد من القرابات جمع قرابة اي
المتعلقة الاقارب او الموالي من المعتقين
وعصبتهم اجماعا لقوله تعالى وهو
يرثها ان لم يكن لها ولد وغير الاخر كالاخ
او كان ما يفضل بعد الفرض الشامل
للوحد وما زاد **له** اجماعا لقوله صلى الله
عليه وسلم المحقوا الفرائض باهلها فما بقي
فلا ولي رجل ذكر فهو **أخو العصبية**
بالنفس المفضلة على غيرها من انواع
العصبية وعلى الفروض كما اخترناه
في شرح الترتيب وهذا تعريف للعاصب